فيستظل بظلها ويشرب من مايها ثم ترفع له شجرة وهي احسن من الاولي فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مايها واستظل بظلها لا اسالك
غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسئلني غيرها قال بلي يا رب هذه
لا اسالك غيرها فيقول لعلي ادنيتك منها تسئلني غيرها فيعاهده ان لا يسئله
غيرها وربه يعذره لانه يري ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مايها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مايها لا اسالك
غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسئلني غيرها قال بلي يا رب
هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يري ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول
يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال
اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال
الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين
حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك
ولكني علي ما اشاء قادر رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد
نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك الي اخر الحديث وزاد فيه
ويذكره الله سل كذا وكذا حتي اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة
امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من حور العين فتقول

ان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل
ما اعطيت وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ليصيبن اقواما سفع
من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضله ورحمته
فيقال لهم الجهنميون رواه البخاري وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اقوام من النار بشفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميون رواه البخاري
وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي ويسمون الجهنميين وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها واخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك
مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتي بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادني اهل الجنة منزلة متفق عليه
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتي به يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار
ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه
فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها

Copyright © King Saud University